

ولا يحسنهم بالبا فيها ورفع بالحسين عليا ساد محسن للدن وخرجه هذه القراءة على
وجوبها خدما ما قاله ابو علي وهو ان لا يحسن لم ينع علي شي والذين رفع به قال
ابن عطية فتبيننا فتدركه يكون فلا يحسنهم بدلان الاول وقد نقدي في المعولين وعما
الضير وجماعة واذا سنفذ في يدك من المعولين كما استغنى في قوله باي كتابه باية شئت
يرجعهم على ابي وخصب ابي وعاسب جهم على ابي والوجه الثاني ما قاله الزمخشري
وهو ان يكون المعول لا اول محمد وفا على لا يحسنهم الذين يرفعون بمقالة موي لا يحسن
القوم الذين يرفعون خاترين ولا يحسنهم ما كابد وتقدم لنا الدرع للزمخشري في
تقدمه ولا يحسنهم الذين في قوله تعالى ولا يحسن الذين كفروا اما فان التقدير لا يع
فليقل له هناك واقول لم يتقدم له الرد على الزمخشري هناك لان التقدير له عند قوله
تعالى ولا يحسن الذين قتلوا في سب الله امواتا وذلك انه قال وقول جمهور ولا يحسن
بالتالي ولا يحسن ابا السام وقال الزمخشري الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
او لكل احد وتل محمد بن قيس وشامه بخلافه بالبا اي ولا يحسن هو اي حاسب
او واحد قال ابن عطية واري هذه القراءة يعقلها فاعلم ولا يحسن الثاني
انتر وقال الزمخشري ويجوز ان يكون الذين قتلوا قاتلا عدا ويكون التقدير ولا
يحسنهم الذين قتلوا امواتا اي لا يحسن الذين قتلوا انفسهم امواتا فان قلت كيف
جاز حذف المعول لا اول قلت هو في الاصل مبتدأ محذوف كما حذف المبتدأ في قوله
ايها العبيد اجماله لانه الكلام عليها وما ذهب اليه من ان التقدير ولا يحسنهم
الذين قتلوا امواتا لا يجوز لان فيه تذييل الضير على مفسره وهو محضو فاما ان وفي
باب رب بلا خلاق ويا ب نعم وبس في نحو عمر جلازير يد على سب ليصيرها في باب
التنازع عارضا هي بيوبه في نحو ضربا في وضرب النبيين وضرب الامر والناس ويا ب
البدل على خلاف بينه وبين البصري في نحو مرت بهز بدو لبعض معاني ان يكون الظاهر
المفسر في الضير وهذا الذي قدره الزمخشري لبعض واحد من هذه الامور المذكورة
اي هنا كلامه في البحر **قوله** وتوقع له نظير هذا في قول القائل سررت بحيلة اهتدوسه
سكورا سدرها فتنا في تقديم الحال هنا على ما هو وهاهية مستمع ان في تقديم الضير
على مفسره يعني لفظا ورتبة انا لفظا قطا هر واما رتبة فلان فاعلا للصفة جيبين
وهو مفسره رتبته التاخر عنها وقد تقدم الضير للمفسره على لصفته فتعاد الضير
على يتاخر في الرتبة لكي لا بالنظر في نفس الضير وما عاد عليه بل بالنظر في كون ما عاد
عليه الضير فاعلا للصفة التي تقدم عليها الضير وما عاد على لصفته جيب تاخره عن
ولا شك انه لو تقدم كان كقولك غلامه ضربت به هذا اعتراض على اي حيان في جيبه
انه لو وجد ما ذكره لا تنفع قوله غلامه ضربت به هذا ايضا وهو عويصتت بيان
الملازمة ان هذه الصورة كالصورة البينة كرها في انه عاد الضير على يتاخر في اللفظ

وفي الرتبة

187
وتفي الرتبة لكي لا بالنظر في نفس الضير وما عاد عليه بل بالنظر في كون ما عاد عليه فاعلا
للفعل الذي تقدمه عليه وقا على الفعل جيب تاخره عنه وتذييل في بيها بشمة اقتضا
المعول المعقول به لفا على خلا فالحال **قوله** ولو قدم وقد لعبر التركيب هذا جواب
سؤال يرد على قوله فان الضير لان عايد على تتقدم لفظا فتخير ذلك لسوال هو ان عود
الضير على هنا لفظا ورتبة لم يرفع من هذا التركيب وما لزم من تقدمه بتقديم نود وتقدم
الجواب ان الواقع في التركيب ان تاخر نود واما تقدمه فتركيب الضير هذا التركيب
قوله ويلزمه ان ينع ضرب نريد اغلامه لان رجا وبقية تاخره بل ان ينع كونه في رتبة
التاخر بل هو في هذه غايته انه على غير احدى **قوله** وقد استشهد وودد ذلك وتفرقت
بينها بالاعول عليه في الشرح وجه التفرقة الذي اثاره المصنف في قوله وقد استشهد وودد ذلك وتفرقت
اشارة للدليل على ضمير اسم الشرط بوجوب تاخره عنه لعود الضير في قوله من ذلك اقتضا
جملة الشرط جملة الدليل جملة الشرط انما تقتضي جملة الجملة لا جملة دليل لاها ليست
بأمله فاعلم الدليل لا جعل لها فتدفع حاله الا بها من حيث هي دليل لا يقتضيها
فعل الشرط ومن حيث عود الضير على اسم الشرط اقتضا ما فتدفع حاله الا بها من حيث هي دليل لا يقتضيها
رتبة فاعلمه فانها جملة واحدة والضمير عامل في الفاعل والمعول معا فكل واحد منهما
يتنضم فيما حيه فلذلك جاز ضرب غلامها هذا عنده بعضهم وانتع ضرب غلامها بيد
هذه فانه الذي اعتمد عليه ولا يخفى انه ضعيف كما اشار اليه المصنف **شرح حال**
الضير **قوله** وضلا وعماد **قوله** احدهما كونه مبتدأ في الحال يعني في حال التعلل او
في الاصل بان يدخل عليه حال التعلل فاسم الايندا **قوله** واجاز لاخترش ونق
بوج المال وصاحبتها في اعراب السلفا قيل ان الجبيل الكسبي وقالي وقد اجاز ذلك
بعضهم **قوله** وجعل منه هولا بناتي همل اطير لكم فيمن نصب اطير ولفن او كثر
من قرأه لك قال المرحوم مروى عن محمد بن مروان وهو حذف المباشرة هولا بناتي همل
اطير لكم بالنصب وكذا مروى عن سعيد بن جبيل قال ابو عمرو بن العلاء اعلى ابو عمرو
في لحنه يعني في ايقاع الفصل بين الحال وصاحبتها وقا **قوله** ان جيبان وقرأ الحسن وزيد
ابن علي وعبد بن عمرو وسعيد بن جبيل وجرى مروان اطير بالنصب تر رويت
هذه القراءة على مروان بن الحكم وقا لسبب به **قوله** وفيها نظرا ما الاول
فلان بنا في جامة غير موصول بالمشقة فلا يتحمل ضميرا عند البصريين الضير
المجوز في عايد الى كون هن نزلها وكونه مبتدأ خبره لعم وفي الشرح لان سلك
انها ممد محذوف هو في عوي مودا في يكون في معنى المشقة في الجملة الضير وما
قال عند البصريين انه انكون في يريه ان الجاحد الذي لا يولد بمشقة يتحمل
الضير لعله بعد الذين من مالك في شرح الالفية ونقله غيره ايضا وانما نقل
في المنته بل عن الكسبي وقا قول لاضرره تدعو اني تاويله بالمشقة فلا يبول